



## ملخص تقرير اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا للقرب الثالث من العام 2022

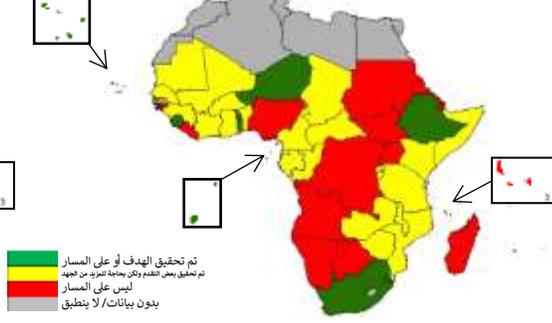
### مقدمة

في سبتمبر من هذا العام في نيويورك، ألقى فخامة الرئيس أومارو سيسوكو إمبرالو رئيس جمهورية غينيا بيساو ورئيس اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا كلمة أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة. وشدد على أن أهداف التنمية المستدامة كانت مهددة، وفي الواقع فإن استمرار عدم الاستقرار العالمي وتباطؤ النمو من 6% في عام 2021 إلى 3.2% في عام 2022، مع توقع صندوق النقد الدولي لـ 2.7% في عام 2023، يعد بيئة صعبة للغاية لتعزيز النظم الصحية المدمرة. جائحة كوفيد-19، أو استعادة الزخم المفقود، لم تحقق أفريقيا هدف الحد من الملاريا بأكثر من 40 في المائة بحلول عام 2020.

على المسار الصحيح لتقليل حدوث الحالات بنسبة 40% بحلول عام 2020  
(مقارنة بعام 2015)



على المسار الصحيح لخفض وفيات الحالات بنسبة 40% بحلول عام 2020  
(مقارنة بعام 2015)



المصدر: بطاقة أداء اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا الربع الثالث  
من العام 2022

التعيين المستخدم في عرض المواد في هذه الخرائط لا ينطوي على تعبير عن أي رأي أياً كان من جانب اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا بشأن الحالة القانونية لأي دولة، أو منطقة، أو إقليم له سلطة أو فيما يتعلق بتحديد حدوده وأراضيه.

المصدر: بطاقة أداء اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا الربع الثالث من العام  
2022

التعيين المستخدم في عرض المواد في هذه الخرائط لا ينطوي على تعبير عن أي رأي أياً كان من جانب اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا بشأن الحالة القانونية لأي دولة، أو منطقة، أو إقليم له سلطة أو فيما يتعلق بتحديد حدوده وأراضيه.

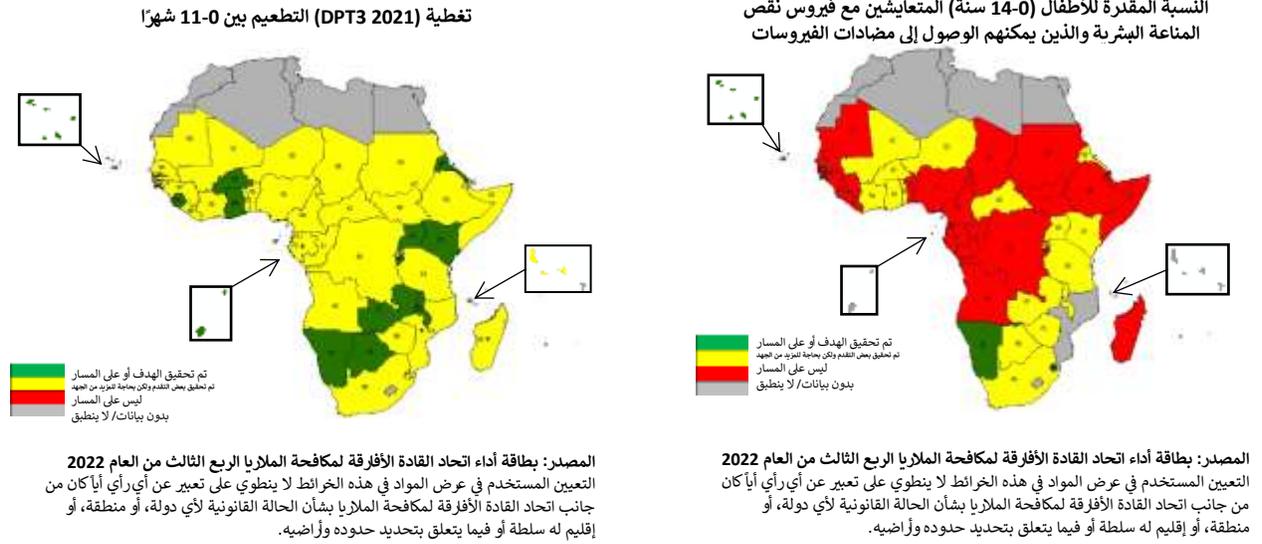
ودعا سعادته المجتمع العالمي إلى تقدير واحتضان حقيقة أن الإنسانية تشارك في مصير مشترك، تعيش في عالم تسوده العولمة. ودعا إلى حلول عالمية قائمة على التضامن والاستدامة والعلم. ودعا إلى العمل الجماعي المنسق، بما في ذلك الاستثمار في القضاء على أمراض مثل الملاريا وتعزيز إمكانات رأس المال البشري. وشدد على أهمية تمكين الوصول إلى الابتكارات والتقنيات العلمية التي من شأنها إنقاذ الأرواح وتعزيز الصحة والرفاهية.

وبالفعل، فقد أظهر كوفيد-19 أنه بدون الاعتراف بأن البشرية يجب أن تعمل معاً لمواجهة التحديات العالمية؛ أي ميزة تحصل عليها الدول الثرية، لن تدوم طويلاً.

- الأعضاء
- الجزائر
- أنغولا
- بنين
- بوتسوانا
- بوركينافاسو
- بوروندي
- الكاميرون
- جمهورية أفريقيا الوسطى
- كابو فيردي
- تشاد
- جزر القمر
- جمهورية الكونغو
- كوت ديفوار
- جمهورية الكونغو الديمقراطية
- جيبوتي
- مصر
- غينيا الاستوائية
- إريتريا
- إيسواتيني
- أثيوبيا
- الجابون
- غانا
- غينيا
- غينيا بيساو
- كينيا
- ليسوتو
- ليبيريا
- ليبيا
- مدغشقر
- ملاي
- مالي
- موريتانيا
- موريتانيوس
- موزمبيق
- المغرب
- ناميبيا
- النيجر
- نيجيريا
- رواندا
- الجمهورية العربية
- الصحراوية الديمقراطية
- ساو تومي وبرينسيبي
- السنگال
- سنتيغال
- سيراليون
- الصومال
- جنوب أفريقيا
- جنوب السودان
- السودان
- غامبيا
- توجو
- تونس
- أوغندا
- جمهورية تنزانيا المتحدة
- زامبيا
- زيمبابوي

## الملاريا والصحة الإنجابية وصحة الأم والطفل

تحدث رئيس اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا عن عدم إحراز تقدم في القارة والذي تفاقم بسبب كوفيد-19. في حين أن حالات المواليد الجدد لا تزال تشكل حالة الوفاة الرئيسية في القارة، حيث تدعي ما لا يقل عن 27 لكل 1000 ولادة حية.



من الواضح أن تقرير الملاريا في العالم لعام 2021 يضع الملاريا في المرتبة الثانية من حيث الوفيات في إفريقيا، حيث تسببت في وفاة أكثر من 600,000 شخص، حتى في الوقت الذي تقلل فيه بشكل كبير من الإنتاج ونتائج التعلم وإمكانات الكسب؛ يقلل من دخل الأسرة، ويزيد من نفقات الأسرة، ويغرق المجتمعات في براثن الفقر.

## البدء بالسياسات

يجب أن يبدأ العمل المتضافر والجماعي بسياسات متكاملة وشاملة تسمح بوضع البيئة القانونية والتنظيمية الصحيحة على المستويات القطرية والإقليمية والعالمية.

يعتقد اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا، مثل مفوضية الاتحاد الأفريقي، أن التوقيع والتصديق وإيداع أدوات وكالة الأدوية الأفريقية (AMA) أمر بالغ الأهمية لتسخير إمكانات السوق الأفريقية القوية البالغة مليارات 200 مليون للعمل بانسجام؛ تتماشى مع هزيمة الأدوية المزيفة، وتعزز فوائد الإدخال المبكر للجزيئات الجديدة، والاستفادة الكاملة من الشراء بالجملة ووفورات الحجم، فضلاً عن زيادة التصنيع المحلي.

وحتى الآن لم توقع 22 دولة على الصكوك، ووقعت 9 دول لكن لم تصدق عليها، ووقعت 15 دولة وصدقت عليها وأودعت الصكوك. يتم حث جميع الدول على التوقيع على التصديق على معاهدة AMA وإيداعها في أقرب وقت ممكن.

ويتعلق مجال السياسة الآخر الذي يتعين معالجته بتوفير احتياجات اللاجئين والمشردين داخلياً

## التوقيع والتصديق وإيداع صك AMA في مفوضية الاتحاد الأفريقي



المصدر: بطاقة أداء اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا الربع الثالث من العام 2022  
التعيين المستخدم في عرض المواد في هذه الخرائط لا ينطوي على تعبير عن أي رأي أيا كان من جانب اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا بشأن الحالة القانونية لأي دولة، أو منطقة، أو إقليم له سلطة أو فيما يتعلق بتحديد حدوده وأراضيه.

الأشخاص الذين سيتم تغطيتهم بأنشطة الملاريا في الخطة الإستراتيجية لمكافحة الملاريا. بروح أفريقيا الخالية من الملاريا، يحث اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا البلدان التسعة التي لم تفعل ذلك بعد؛ لتوفير اللاجئين والمشردين داخليا.

هناك مجال سياسي آخر يتمثل في جعل الجميع جزءا من الحل في الحرب ضد الملاريا. التزمت جميع الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي بإطلاق حملات القضاء على الملاريا يبدأ بي، وإشراك جميع القطاعات وأصحاب المصلحة والمجتمعات. 20 دولة لم تطلق الحملة بعد ونحن مدعوون للقيام بذلك.

### إطلاق التقارير القطرية لحملة القضاء على الملاريا يبدأ بي



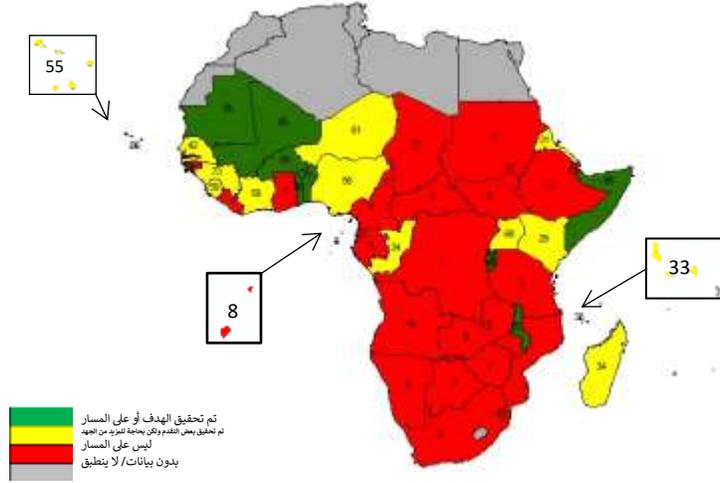
المصدر: بطاقة أداء اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا الربع الثالث من العام 2022  
التعيين المستخدم في عرض المواد في هذه الخرائط لا ينطوي على تعبير عن أي رأي أيا كان من جانب اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا بشأن الحالة القانونية لأي دولة، أو منطقة، أو إقليم له سلطة أو فيما يتعلق بتحديد حدوده وأراضيه.

كل مجالات السياسة هذه ضرورية للعمل المنسق والجماعي الذي يتحدث عنه رئيس اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا.

## من السياسات إلى التنفيذ

في حين أن وجود السياسات الصحيحة في مكانها يضع الأساس الصحيح، فإن التأثير يحدث عندما يضرب المطاط الطريق. خير مثال على ذلك هو كفاح إفريقيا للقضاء على أمراض المناطق المدارية المهملة. القضاء على الأمراض المدارية المهملة في أفريقيا، يواجه تحديات تنفيذية رئيسية تفاقمت بسبب تأثير جائحة كوفيد-19. هناك أيضًا حاجة إلى تعزيز التكامل ضمن الأنظمة الصحية وغير الصحية القائمة مثل إدراج سلع (NTD) في سلسلة التوريد، ودمج مؤشرات (NTD) في نظام المعلومات الصحية الوطني. تشمل الاختناقات الأخرى العدد المحدود لموظفي (NTD)، فضلاً عن الافتقار إلى بناء القدرات. عملت البلدان بجد لتسريع حملات MDA للتعويض على الأرض المفقودة خلال

تغطية العلاج الشامل لأمراض المناطق المدارية المهملة (مؤشر NTD، 2020)



المصدر: بطاقة أداء اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا الربع الثالث من العام 2022  
التعيين المستخدم في عرض المواد في هذه الخرائط لا ينطوي على تعبير عن أي رأي أيا كان من جانب اتحاد القادة الأفارقة  
لمكافحة الملاريا بشأن الحالة القانونية لأي دولة، أو منطقة، أو إقليم له سلطة أو فيما يتعلق بتحديد حدوده وأراضيه.

كوفيد-19، ومع طرح بطاقات أداء المناطق المدارية المهملة في 16 دولة حتى الآن، هناك جهود محسنة لدمج واستخدام البيانات اللحظية لدفع الإجراءات ضد أمراض المناطق المدارية المهملة. يتضمن ذلك موارد محدودة (محلية وخارجية) مع بعض البلدان التي تعاني من انتهاء صلاحية أدوية NTD بسبب نقص الأموال اللازمة لتنفيذ إدارة الأدوية الجماعية.

## نداء إلى كل بلد وشريك تنمية

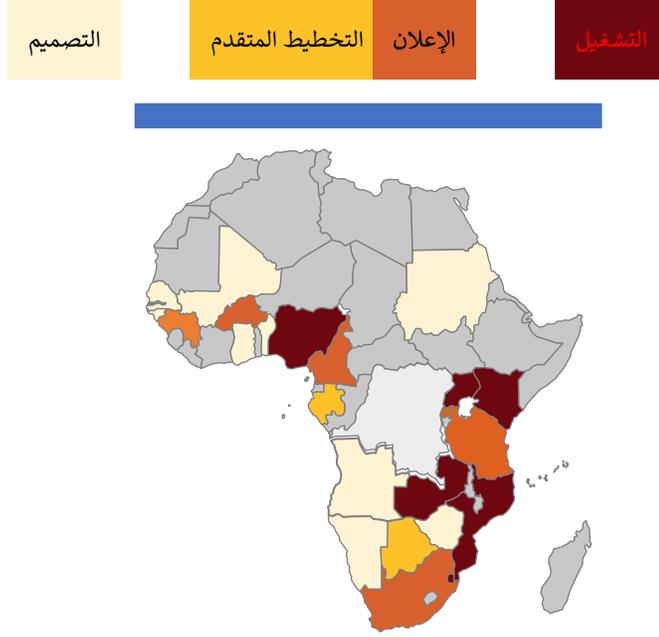
دعا فخامة الرئيس أومارو سيسوكو إمبرالو جميع البلدان وشركاء التنمية إلى الاستجابة للدعوة لتجديد موارد الصندوق العالمي؛ الاعتراف بالدور الحاسم الذي يلعبه الصندوق في صنع السلع التي تشتد الحاجة إليها لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية / الإيدز والملاريا والسل؛ متاح للناس في جميع أنحاء القارة: لقد أخفقت عملية تجديد الموارد عن بلوغ هدفها البالغ 18 مليار دولار أمريكي، ويواصل اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا حث شركاء التنمية العالميين على الارتقاء إلى مستوى الأداء والاستثمار في هذا الصندوق الذي أنقذ بالفعل 50 مليون شخص، وسيوفر 20 مليون أخرى على مدى السنوات الثلاث المقبلة.

أدى التضخم ومقاومة المبيدات الحشرية والعقاقير والتفيليات وزيادة تكاليف الطاقة والتكنولوجيات الجديدة إلى زيادة كبيرة في تكلفة نصيب الفرد من مكافحة الملاريا، مما قلل من القوة الشرائية للصندوق العالمي والموارد الأخرى. يتم تقليل التأثير المحتمل لإنقاذ الحياة بشكل أكبر من خلال التكلفة العالية للتدخلات الجديدة مثل لقاح الملاريا RTS. أبرز مدير برامج الملاريا أنه حتى على نفس مستوى التخصيص كما كان قبل تجديد الموارد، سيتعين عليهم تقليل سلعهم وتغطيتهم بالتدخلات التي تشتد الحاجة إليها، مما قد يفتح الباب على مصراعيه لتفشي الملاريا بشكل كبير. يجب إعطاء الأولوية للخدمات الأساسية المنقذة للحياة لتعظيم الأثر وإنقاذ الأرواح.

## العمل الجماعي الوطني

بدافع من هذا الوضع اليأس، دعا رئيس اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا إلى التضامن الوطني وهو يدفع بقوة لإنشاء مجالس وصناديق وطنية متعددة القطاعات ومتعددة الأطراف للقضاء على الملاريا (NTD) في كل بلد. ستجلب المجالس الجميع إلى طاولة المفاوضات ليكونوا جزءًا من الكفاح، وستستغل الصناديق الموارد من القطاع الخاص والأفراد، لاستكمال مخصصات ميزانية القطاع العام ودعم الصندوق العالمي ومبادرة الرئيس الأمريكي لمكافحة الملاريا (PMI). مهم بشكل خاص مع انخفاض محفظة الحكومة بشكل عام، نظرًا لتقلص الإيرادات.

## البلدان التي لديها مجالس وصناديق القضاء على الملاريا



يوجد حاليًا 6 مجالس وصناديق للقضاء على الملاريا عاملة. تم الإعلان عن 5 إضافية، 2 في مرحلة متقدمة من التخطيط و 10 في مرحلة التصميم.

## تسخير إمكانات الشباب

حملات القضاء على الملاريا يبدأ بي هي وسيلة مثالية لتقديم وقيادة EMCS و EMFS. تتيح التعبئة عبر المجتمعات والقطاعات وأصحاب المصلحة والشركاء مشاركة مجموعة أصحاب المصلحة الحاسمة - الشباب. حيث يتم إشراك الشباب بشكل فعال كجزء من الحل، لدفع التغيير وتعزيز التغطية والتأثير؛ النتائج والاستدامة مضمونة.

يناصر أبطال ألما الشباب من 39 دولة أفريقية. بتنسيق من المجلس الاستشاري للشباب القاري، تشارك الجيوش الوطنية للشباب لمكافحة الملاريا في الحملات، وفي تنفيذ التدخلات، بما في ذلك كعاملين في مجال الصحة، وباحثين ومبتكرين في العلوم والتكنولوجيا.

يوجد حاليًا في 3 دول جيوش وطنية عاملة لشباب الملاريا، وقد أبدت اثنتا عشرة دولة على الأقل اهتمامًا بهذا الأمر.

## الاستدامة

من أجل ضمان الاستدامة في مكافحة الملاريا وأمراض المناطق المدارية المهملة؛ وكذلك الصحة والرفاهية المستدامة لكل أم ووليد وطفل ومراهق؛ يجب استخدام الحلول العالمية والوطنية والمجتمعية وامتلاكها من قبل جميع أصحاب المصلحة. يجب أن تكون مدفوعة بالالتزام بالعمل الجماعي والنتائج والأثر. هذا هو التضامن الذي نريده لأفريقيا.